

الأغاني

- (إني أضربُ الخلائق بالعودِ ... وأحْكاهُم برِيمٍ وزيرِ) .
(فلعلَّ الإله يُنقِذ مما ... أنا فيه فإنني كالأسير) .
(ليتني مِتَّ يومَ فارقتُ أهلي ... وبلادي فرُرت أهلَ القُبورِ) .
(فاسمعا ما أقول لفَّـا كما ... أنا نجاحاً في أحسن التيسيرِ) .
فقال الأحوص من وقته .

صوت .

- (إنَّ زينَ الغدير من كسر الجرِّ ... وعَظَّمَ غِناءَ فحلِّ مُجيدِ) .
(قلتُ من أنتِ يا طعينُ فقالت ... كنتُ فيما مضى لآل الوليدِ) .
وفي رواية الدمشقي .
(قلتُ من أَيْنَ يا خَلوبُ فقالت ... كنتُ فيما مضى لآل سعيدِ) .
(ثم أصبحتُ بعد حَيٍّ قريشٍ ... في بني خالد لآل الوحيدِ) .
(فغِنائي لمعبَد ونَشِيدِي ... لفتى الناس الأَوص الصَّديدي) .
(فتباكيتُ ثم قلتُ أنا الأَوص ... والشيخ مَعْبِدُ فَأَعِيدِي) .
(فأعادت لنا بصوتٍ شَجِيٍّ ... يتركُ الشيخَ في الصَّبا كالوليدِ) .
وفي رواية أبي زيد .
(فأعادت فأحسنَتْ ثم ولَّـتْ ... تَتَهَادَى فقلتُ قولَ عميدِ) .
(يعجزُ المالُ عن شِراكٍ ولكنَّ ... أنتِ في ذِمَّةِ الهُمَامِ يزيدِ) .
(ولكِ اليومَ ذِمَّةٌ بوفاءٍ ... وعلى ذاكِ من عِظامِ العهودِ)